

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-22

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن - [00:00:00](#)

باب ذكر استخلاف الامام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو امامه عند الحاجة تبذله الجماع والاجتماع. باب اجتماع ابواب جماع ابواب قيام المأمومين خلف الامام وما فيه من السنن - [00:00:29](#)

هنا باب ذكر استخلاف الامام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو امامه عند الحاجة تبدو له قال ابو بكر في خبر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وخروجه الى بني عمر - [00:00:49](#)

ليصلح بينهم قال لبلال رضي الله عنه اذا اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر ابا بكر فليصلي بالناس. ايه قال ابو بكر قال ابو بكر في خبر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - [00:01:13](#)

وخروجه الى بني عمرو يصلح بينهم قال لبلال اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر ابا بكر فليصلي بالناس باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي اقرأ اية لا باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا هو باب رخصة قوله. باب الرخصة - [00:01:35](#)

في الاقتداء بالمصلي الاول الاول فباب ذكر استخلاف الامام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو امامه عند الحادث تبذله قال ابو بكر في خبر سهل بن سعد وخروجه الى بني عمر - [00:02:08](#)

ليصلح بينهم قال لبلال رضي الله عنه اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر ابا بكر فليصلي بالناس. نعم واضحين لكن قال قال هكذا قال اذا ولم ات لكن الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

آآ ذهب الى هادي عامر يفسح بينهم في مشروعيته تصلح بين الناس وانهم في القربات اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالاصلاح بين الناس وهو الامام عليه الصلاة والسلام وهو قدوة - [00:02:53](#)

حتى انه ايش؟ ترك الصلاة في الناس وذهب ليصلح بينهم الحيين حي في المدينة ولكن هنا ابو بكر يقول انه قال له قال لبلال اذا تأخرت ولما اتى عندك شغل في الصحيح الان فيها هذي مقالة هل قال لي هذا؟ لكن فيها ان ابا بكر ان بلال لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

جاء لابي بكر وقال ان النبي الحب سوداء الناس فهل لك ان تصلي بالناس؟ قال نعم ان شئت فاقام الصلاة وقال انه قال له قال اني ساذهب الى بني عمرو واذا تأخرت - [00:03:39](#)

اللفظة هذي عندك موجود المقولة في الصحيح عندكم بعد ان الرسول صلى الله عليه وسلم رجعت الى الى بني عمر عوف بن يوسف ابينا فهانت الصلاة وجاء المؤذن يا ابي بكر - [00:03:56](#)

فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ فقال نعم فصلى ابو بكر هذا الحديث السابع. نعم صح. ايه ما في هنا فيه زيادة يقال انه قال له. قال لبلال اني ساذهب الى بني عمرو واذا حظرت الصلاة - [00:04:12](#)

فهذه البقالة هي موجودة في الصحيح وفي الصحيحين في احدى الفاظه وعلى كل حال فيه انه انه ينبغي للامام ان يستخلف اذا تأخر بدت له الحاجة يستخدم ان يصلي بالناس - [00:04:26](#)

ولا يتركهم لا باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا فضل الاصلاح بين الناس وانهم لفظ القربات النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وترك اه ان يصلي بالترك او الصلاة بالناس يصلح بين الناس والله تعالى يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - 00:04:42

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما امرة الله هذا الاخلاص نعم طارق باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا ولا ينوي امامة المقتدي به - 00:05:15

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء وسعيد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد وهو المقبري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها - 00:05:32

قالت كان لنا حصير نبسطه بالنهار ويحتجر ويحتجر ويتحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فيصلي فيه فتتبع له ناس من المسلمين يصلون بصلاته فعلم بهم فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون. اكلفوا - 00:05:55

اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال اليه ما ما ديم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة اثبتها هذا حديث جب عبد الجبار - 00:06:25

وقال سعيد بن عبد الرحمن فسمع به فسمع به ناس فصلوا بصلاته وزاد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه اخبرنا ابو طاهر - 00:06:48

هذا الحديث قال هذا الحديث نعم استدل به المؤلف على انه يجوز للمأموم ان يقتدي بالمنفرد ولو لم يروي ذبا به لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وحده كان بينه وبينه حصير كان حصير - 00:07:14

يبسطه في النهار فيحتاج له بالليل فقام الذي يصلي فجاء ناس وصلوا بصلاته وهو لم يعلم ولم يرو الامامة البيقظة على هذا وكان هذا في صلاة الليل والاصل ان صلاة النافلة وصلاة الفريضة سواء - 00:07:37

فلما علم النبي قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا مل حتى تملوا لكن ظاهرها انه في المسجد اصيل في المسجد اذا كان في الليل يصلي في بيته - 00:08:06

لو كان في بيته في المسجد والرجاء الحصر حاجز بينه وبين الناس فصلهم وراء الحاجة غادي يسترجع ايش ترجمة قال باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا ولا ينوي امامة المقتدي به - 00:08:35

فداء الصادق بذباب للمنفرد نعم ولا ينوي امامة المقتدي به. نعم تكلم الحديث الصحيح قال نعم قال حديث متفق على صحته صح في الصحيحين نعم في ذاك هذا الذي حصل يحتاجه - 00:09:12

ذكرت لو المسجد نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا حصير نبسطه بالنهار ويتحجره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فيصلي فيه فتتبع له ناس من المسلمين يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم. فعلم بهم - 00:09:35

فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال اليه ما دين عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة اثبتها هذا حديث عبد الجبار. نعم كان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها - 00:10:08

ولهذا لما الركعتين اه بعد الظهر صلى اللهم بعد العصر ثم داوم على ذلك واحب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل يعني عمل مستمر قليل خير منه - 00:10:32

كثير منقطع هنا وقال سعيد بن عبد الرحمن فسمع به ناس فصلوا بصلاته صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه - 00:10:47

قال اخبرنا ابو طاهر زاد ايش وزاد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه. قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - 00:11:15

قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت حميدا قال حدثنا انس حاء وحدثنا الصنعاني ايضا قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا حميد قال قال انس - 00:11:38

وحدثنا ابو موسى قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس وهذا حديث بشر ابن المفضل قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاة - 00:12:04

وهذا حديث بشر ابن المفضل قال طل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره قدمك هذا نعم. نعم فجاء ناس من المسلمين

يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته - [00:12:30](#)

ثم دخل البيت وصلى ما شاء الله ثم خرج فعل ذلك مرارا فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله ايش فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله صلينا

بصلاتك الليلة ثم خرج فعل ذلك مرارا - [00:12:53](#)

فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ونحن نحب ان تبسط قال عمدا فعلت ذلك تطلع اليك؟ نعم انتهى الحديث اعيدته

وحدثنا بشر ابن مفضل قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حججه. نعم - [00:13:23](#)

فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته ثم دخل البيت فصلى ما شاء الله ثم

خرج فعلى ذلك مرارا فلما اصبحوا قالوا ثم دخل بيته قال في بعض حجج نعم ثم دخل بيته فصلى ما شاء الله نعم - [00:13:52](#)

ثم خرج فعل ذلك مرارا فلما اصبحوا قالوا يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ونحن نحب ان تبسط قال عمدا فعلت ذلك. تطير.

نعم. نعم لكن قال صلى في بعض حجج الساعة - [00:14:17](#)

نعم وظاهرا ان في المسجد ثم دخل حجر نفسها لما حس بهم رحمه الله على جواز الاقتداء بالمنفرد ولو لم ينوي الامامة وهذا في

صلاة النافلة هو اصل الفريضة والنافلة سواء - [00:14:40](#)

عليها نعم احسن الله اليك قال اخرجه مسلم البزار وابو يعلى واحمد وعبد بن حميد والحديث صحيح؟ لا ما في سكات لكن ما اتكلم

على احد ولا تكلم عن التخريج فقط فقط - [00:15:02](#)

قل صلى صلى في بعض المتن قال نعم ثم خرج فصلى ايش نعم والله احسن الله اليك قال فلما احس بمكانهم قال صلى النبي صلى

الله عليه وسلم في بعض حجره. كان عنده فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته - [00:15:23](#)

فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته ثم دخل البيت وهو ابن خارج البيت وقولوا في يعني قرب قرب طلع ايش نعم فلما احس قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره - [00:15:47](#)

يعني كان نقوبها ثم دخل البيت بعد ذلك جاء ناس من المسلمين يصلون بصلاة الرجل او لا له جعل الحصر حاجز بينه وبينه نعم ثم لما

حس بهم خفف الصلاة ثم دخل البيت وصلى - [00:16:08](#)

هذا بصلاتك قال حلفت واخشى خشية ان تفرض عليهم عليه الصلاة والسلام تدل به المؤلف على اقتداء بالمنفرد ولو لم يرث بابه لا

باب مفتاح افتتاح غير غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة - [00:16:23](#)

وذكره باب افتتاحه. باب افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة وذكره انه غير طاهر بعد الافتتاح وتركه الاستخلاف عند ذلك لينتظر

المأمومون رجوعه بعد الطهارة فيؤمهم هذا الحديث الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اراد ان يكبر او فلما - [00:16:50](#)

او بعد بعد الصلاة قال مكانكم في الحديث انه قبل ان يكبر هنا قال باب ايش؟ باب افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة. نعم

وذكره انه غير طاهر بعد الافتتاح - [00:17:22](#)

وتركه الاستخلاف عند ذلك لينتظر المأمومون رجوعه بعد الطهارة فيؤمهم. احسن الله اليك وفق الله رزق الله الجلالة سبحانه اللهم

وبحمدك نشهد ان نستغفرك - [00:17:42](#)